بسم الله الرحمن الرحيم

كلية التربية

المجلة *التربوية*

* * *

فاعلية برنامج تدريبي مقترح باستخدام الموديولات التعليمية في تنمية مهارات التقييم الالكتروني والاتجاه نحوه لدى الطلاب المعلمين تخصص دراسات اجتماعية

اعداد

د/ وليد محمد خليفة فرج الله

مدرس المناهج وطرق التدريس تخصص دراسات اجتماعية بكلية التربية جامعة سوهاج.

المجلة التربوية ـ العدد السابع والأربعون ـ يناير ٢٠١٧م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

ملخص البحث:

تمثلت مشكلة البحث في قصور برامج اعداد معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة في تنمية مهارات التقييم الالكتروني لديهم، الأمر الذي ترتب عليه انخفاض في أدائهم لهذه المهارات واتجاهاتهم نحو استخدام التقييم الالكتروني كبديل للتقييم التقليدي. وفي ضوء ذلك قام الباحث بإعداد برنامج تدريبي مقترح قائم على الموديولات التعليمية لتنمية مهارات التقييم الالكتروني والاتجاه نحوه لدى الطلاب المعلمين تخصص دراسات اجتماعية بكلية التربية جامعة سوهاج، وتكونت عينة البحث من (٣٣) طالباً وطالبة من طلاب الدبلوم العامة في التربية نظام العام الواحد، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة وقياس قبلي وبعدي لأدوات البحث التي تمثلت في اختبار تحصيلي للجوانب المعرفية في مهارات التقييم الالكتروني وبطاقة ملاحظة أداء الطلاب المعلمين لها، ومقياس الاتجاه نحو استخدام التقييم الالكتروني. وقد دلت النتائج على: فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التقييم الالكتروني والاتجاه نحوه لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية.

الكلمات المفتاحية:

الموديولات التعليمية، مهارات التقييم الالكتروني، الاتجاه نحو التقييم الإلكتروني.

أولاً: مشكلة البحث وخطة دراستها:

مقدمة:

تتسم طبيعة العصر الحالي بالمستحدثات والثورات العلمية والتكنولوجية التي أثرت في شتى مناشط الحياه ومجالاتها لاسيما المجالات التعليمية منها، فقد تنامى الاتجاه نحو استخدام أنماط التعليم عن بُعد Distance Learning ومنها التعلم الالكتروني.

وقد أصبح الاعتماد على التعلم الالكتروني من ضرورات العصر، فلا يمكن استدامة طرق وأساليب التدريس التقليدية في تحقيق الأهداف التعليمية في ظل هذه الثورة التكنولوجية والمعرفية.(Fernando & Francisco, 2005,p2)

ففاعلية التعلم الالكتروني أضحت أمراً مؤكداً لا يمكن إغفاله. ونظراً لفوائده الاقتصادية فقد تشجعت كثير من الدول ذات الموارد الاقتصادية المحدودة على استخدام التعلم الإلكتروني كخيار أساسي للقضاء على كثير من المشاكل التعليمية لديها. الأمر الذي يفرض ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التعلم الالكتروني والمهارات المرتبطة بها لدى المعلمين والمتعلمين، ومن أهمها: مهارات التقييم الالكتروني، التي يعتبرها الباحث الحلقة الختامية في التعلم الالكتروني.

والمتتبع للدراسات والبحوث التي تناولت التعلم الالكتروني يلاحظ أن اهتمامات الباحثين العرب –بالتعلم الالكتروني– قاصرة على بناء ورفع المقررات التعليمية على مواقع الويب؛ دون الاهتمام بعملية تقييمها الكترونياً، فمازال التقييم يُجرى ورقياً تقليدياً مصحوباً بالعديد من المشكلات التربوية (آل عثمان، ١٤٣٠، ٧). حيث تواجه عملية التقييم التقليدي لمشكلات عدة، منها: فقدان التفاعلية مع المتعلم، وانعدام التعزيز والتغذية الراجعة، وعدم تصحيح مسار التعلم في حالة الاخفاق، فضلاً عن امكانية الغش وتسريب الاختبارات وتناقلها عبر الانترنت.

وتتلاشى هذه المشكلات تماماً في التقييم الالكتروني؛ إذ أنه يضمن قدراً وافراً من التفاعلية مع المتعلم، ويطبق التعزيز والتغذية الراجعة الفورية والمؤجلة، ويقدم تلميحات للمساعدة في علاج صعوبات التعلم وانخفاض التحصيل، وتصحيح مسار التعلم في حالة الاخفاق، فضلاً عن تمتعه بقدر كبير من الأمن المعلوماتي من خلال تشفير الاختبارات الالكترونية وغلقها على خوادم الانترنت.

ونظراً لأهمية تنمية مهارات التقييم الالكتروني أُجريت العديد من الدراسات والبحوث بهدف اكساب المعلمين لها، ومن هذه الدراسات:

دراسة عبد العاطي (٢٠١٥) التي استهدفت تصميم نمطين مختلفين لدعم الأداء –ضمن برنامج تدريبي عبر الانترنت– وقياس أثرهما في اكتساب أعضاء هيئة التدريس جامعة الطائف مهارات التقويم الإلكتروني باستخدام منظومة ادارة التعلم "بلاك بورد" والكشف عن اتجاهاتهم نحو هذه المنظومة، وتكونت مجموعة البحث من ثلاث مجموعات، الأولى تدرس البرنامج التدريبي باستخدام الطريقة التقليدية (كمجموعة ضابطة) والثانية تدرس البرنامج التدريبي باستخدام نمط دعم الأداء الموجز (نصوص توضيحية وصور ثابته) كمجموعة تجريبية أولى، والثالثة تدرس البرنامج التدريبي باستخدام نمط دعم الأداء التفصيلي (الفيديو) كمجموعة تجريبية ثانية، وروعي عند اختيار أفراد المجموعتين التجريبيتين أن يتوافر لديهم متطلبات التعلم الالكتروني عبر الانترنت. وقد أوصى الباحث بضرورة تبني نمط دعم الأداء التفصيلي في تطوير برامج التعلم الالكتروني لاسيما البرامج التي تهدف إلى تطوير أداء وتنمية مهارات التقييم الالكتروني لدى المتدربين ذوي المهارات التكنولوجية المنخفضة.

وهدفت دراسة شعيب (٢٠١٤) إلى قياس أثر برنامج تدريبي مقترح لاكساب أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل مهارات بناء الاختبارات الالكترونية بنظام إدارة التعلم الالكتروني blackbord وتوصل البحث إلى أنه يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات البحث (الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة) لصالح التطبيق البعدي ويرجع ذلك إلى البرنامج التدريبي المقترح.

أما دراسة البلوي (٢٠١٣) فقد استهدفت بناء برنامج اختباري محوسب، يستفاد منه في عملية تخزين بنوك الاسئلة في مقررات دراسية عديدة من مستويات تحصيلية مختلفة على مستوى المدارس والجامعات، فقراته من نمط (صح/خطأ) واختيار من متعدد وأسئلة ذات إجابة قصيرة، بالإضافة إلى إمكانية تطبيقه عملياً وعلى الشبكة وبنماذج عديدة للاختبار الواحد، مما يساعد في التقويم الموضوعي للمتعلم والمحافظة على سرية الاختبارات وعدم تسريبها ومنع الغش. وقد اعتمد الباحث في بناء هذا الاختبار المحوسب على لغة فيجوال بيسك.

كما حاول فوستر وبيرفكت ويود (Foster, Perfect and Youd 2012) دراسة التكامل بين التعلم الالكتروني والتقييم الالكتروني في تعلم الرياضيات، وقد دلت النتائج على

أهمية تدعيم أساليب التعليم والتعلم الالكتروني بأدوات التقييم الالكتروني والتي من اهمها اختبارات Quiz.

كما تقصت دراسة سيمون (Simon, 2008) أثر استخدام التقييم الإلكتروني في تعليم وتعلم الكيمياء، وقد أوصت الدراسة بضرورة إحلال التقييم الالكتروني محل التقييم التقليدي.

وعلى جانب آخر: أجرى دراسة (2009) Dermo على مفاهيم طلاب جامعة برادفورد نحو التقييم الإلكتروني؛ وذلك من خلال تطبيق استبيان عبر الانترنت على عينة يبلغ قوامها ١٣٠ من الطلاب الجامعيين الذين شاركوا في التقييمات الالكترونية خلال العام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨. وقد بحثت الدراسة ستة أبعاد رئيسية مؤثرة على التخطيط المستقبلي لتعميم الاختبارات الالكترونية، وهي: العوامل الوجدانية، والصحة، والمسائل العملية، والموثوقية، والأمن، والتعليم والتعلم. وكان الهدف من الدراسة تحديد المخاطر المحتملة في التخطيط لعمليات التقييم الإلكترونية المستقبلية، وكذلك لقياس رأي طلاب الجامعة في ذلك. وأشارت نتائج المسح إلى توافر قدر من القلق بشأن عدالة ومصداقية التقييم الإلكتروني. (Ohn Dermo, 2009, 203)

والمتفحص لنتائج هذه الدراسات يجدها تؤكد على أهمية التقييم الالكتروني للمعلم والمتعلم، وضرورة تنمية مهارات التقييم الالكتروني لدى المعلمين أثناء اعدادهم وأثناء الخدمة، كما اكدت هذه الدراسات على أهمية البرامج التدريبية في تنمية هذه المهارات، إلا أنها لم تتناول تنمية هذه المهارات لدى لطلاب المعلمين تخصص دراسات اجتماعية، الأمر الذي يدعو إلى الاهتمام بتنمية هذه المهارات لديهم وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو استخدامه في تعليم الطلاب وتقييمهم.

ويتطلب إعداد هؤلاء الطلاب المعلمين لممارسة مهارات التقييم الالكتروني نوعاً خاصاً من أساليب التعليم والتعلم؛ يشعرون فيه بمعنى وقيمة ما يدرسونه، وتوفر لهم التقدم في تعلم هذه المهارات وفقاً لخطوهم الذاتي. ويُعد أسلوب الموديولات التعليمية أحد أساليب التعلم الذاتي التي يمكن من خلالها تحقيق ذلك؛ نظراً لأنه يؤكد على اكتساب المتعلم المهارات التعليمية، وذلك من خلال جهده وسرعته في التعلم.

والموديولات التعليمية هي أحد اساليب التعلم الذاتي التي يسير فيها المتعلم وفقاً لخطوه الذاتي وقدرته على التعلم، وتتصف الموديولات التعليمية بعدد من الخصائص والمواصفات من أهمها: أن الموديول التعليمي كلٌ متكامل ذاتياً، وينقل محور الاهتمام من

المعلم إلى المتعلم، ويراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، ويركز كل موديول على مفهوم واحد محدد، ويحقق مبدأ التعلم الهادف، ويؤكد على مبدأ التعلم للإتقان، وتفريد التعليم (عمران، ٢٠٠٥، ٣٩-٤١).

الاحساس بمشكلة البحث:

أحس الباحث بمشكلة البحث من خلال ما يلي:

١. تبين من المقابلات التي أجراها الباحث مع الطلاب المعلمين (عينة البحث الحالي) وعددهم (٣٣ طالب معلم) أن ٩٧% منهم ليس لديه أية دراية عن مهارات التقييم الالكتروني واعداد اختبارات الكترونية موضوعية، وأن نسبة ٩١% منهم لا يعرفون برمجيات اعداد الاختبارات الالكترونية، واتجاهات ٨٨% منهم تدل على عدم رغبتهم في الاعتماد على التقييم الالكتروني كبديل للتقييم التقليدي ، ويرجع ذلك إلى قصور في برنامج اعدادهم بكليات التربية.

٢. وتتفق نتائج هذه المقابلات مع دراسة ديرمو (Dermo, 2009) التي أكدت على توافر قدر من القلق لدى الطلاب الجامعيين بشأن عدالة ومصداقية التقييم الإلكتروني.

٣. أجرى الباحث دراسة استطلاعية من خلال تطبيق اختبار مهارات التقييم الالكتروني معتمداً على برمجية Quiz Creator وقد دلت النتائج على ضعف شديد في أداء الطلاب المعلمين لهذه المهارات. واتفقت نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية مع نتائج دراسة (عبد العاطي، ٢٠١٥) ودراسة (شعيب، ٢٠١٤) اللتان أكدتا على ضعف أداء المعلمين لمهارات التقييم الالكتروني. ويُلاحظ الباحث أن هذه البحوث لم تتطرق إلى تنمية مهارات التقييم الالكتروني بصورة مباشرة لدى الطلاب المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية بكلية التربية، مما يؤكد اهمية اجراء البحث الحالي والحاجة إليه.

٤. طبيعة العصر الحالي كعصر للتكنولوجيا والتعلم الالكتروني، الأمر الذي يترتب عليه الحاجة إلى اتقان مهارات التقييم الالكتروني كأحد متطلبات التعلم الالكتروني وكأحد مهارات القرن الحادي والعشرين.

٥. ندرة الدراسات العربية التي تناولت تنمية مهارات التقييم الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين بوجه عام، والمتخصصين في الدراسات الاجتماعية على وجه التحديد.

وتأسيساً على ما سبق: تتمثل مشكلة البحث في قصور برامج اعداد معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة في تنمية مهارات التقييم الالكتروني الأمر الذي ترتب عليه انخفاض في أدائهم لهذه المهارات واتجاهاتهم نحوه.

أسئلة البحث:

حاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج مقترح باستخدام الموديولات التعليمية في تنمية مهارات التقييم الالكتروني والاتجاه نحوه لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية بسوهاج؟ وتفرع من هذا السؤال الاسئلة الفرعية التالية:

١. **ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية الجانب المعرفي في مهارات التقييم الالكتروني لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة سوهاج ؟**
٢. **ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية الجانب الادائي لمهارات التقييم الالكتروني لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة سوهاج ؟**
٣. **ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية الاتجاه نحو التقييم الالكتروني لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة سوهاج ؟**

فروض البحث:

١. **اختبر البحث الحالي مدى صحة الفروض التالية:**
٢. **لا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة سوهاج في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في الجانب المعرفي لمهارات التقييم الالكتروني.**
٣. **لا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة سوهاج في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات التقييم الالكتروني.**
٤. **لا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة سوهاج في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو استخدام التقييم الالكتروني.**

أهداف البحث:

هَدَفَ البحث الحالي إلى:

١. **قياس فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية تحصيل الجانب المعرفي لمهارات التقييم الالكتروني لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة سوهاج.**
٢. **قياس فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية الجانب الأدائي لمهارات التقييم**

الالكتروني لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة سوهاج.

٣. قياس فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية الاتجاه نحو التقييم الالكتروني لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة سوهاج.

حدود البحث:

التزم البحث الحالي بالحدود التالية:

١. مجموعة الطلاب المعلمين بالدبلوم العامة نظام العام الواحد بكلية التربية جامعة سوهاج، تخصص الدراسات الاجتماعية (الجغرافيا والتاريخ) في العام الجامعي ٢٠١٣/٢٠١٤م.

٢. مهارات التقييم الالكتروني المتضمنة في برنامج **Quiz Creator**.

٣. يقتصر قياس فاعلية البرنامج المقترح على:

- الجانب المعرفي في مهارات التقييم الالكتروني.
- الجانب الأدائي في مهارات التقييم الالكتروني.
- الاتجاه نحو استخدام التقييم الالكتروني.

المواد التعليمية:

أعد الباحث برنامج تدريبي يتضمن بعض مهارات التقييم الالكتروني المتضمنة في برنامج Quiz Creator، معد وفقاً لأسلوب الموديولات التعليمية.

أدوات البحث:

أعد الباحث الأدوات التالية:

١. اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي في مهارات التقييم الالكتروني لدى الطلاب المعلمين.

٢. بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي في مهارات التقييم الالكتروني لدى الطلاب المعلمين.

٣. مقياس الاتجاه نحو استخدام التقييم الالكتروني لدى الطلاب المعلمين.

أهمية البحث:

ترجع أهمية هذا البحث إلى أنه:

١- يُقدم قائمة بمهارات التقييم الالكتروني اللازمة للطلاب المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية بكلية التربية، وتدريبهم على استخدامها وممارستها، حتى يتمكنوا من إتقانها من ناحية، وتحقيق أهداف التعلم الالكتروني لدى المتعلمين من ناحية أخرى.

٢- يُقدم برنامجاً قائماً على الموديولات التعليمية لتنمية مهارات التقييم الالكتروني، والذى يمكن أن يُفيد واضعي برامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية.

٣- قد يُسهم في الكشف عن الأساليب الفعّالة في تنمية مهارات التقييم الالكتروني وتنمية الاتجاه نحوه؛ وبالتالي تضمينها في برامج اعداد الطلاب المعلمين.

٤- يُقدِم أدواتِ تقويمٍ تتمثل في: اختبار تحصيل الطلاب المعلمين في الجانب المعرفي لمهارات التقييم الالكتروني، وبطاقة ملاحظة أداء الطلاب المعلمين في مهارات التقييم الالكتروني، ومقياس اتجاه الطلاب المعلمين نحو استخدام التقييم الالكتروني. ويمكن ان تفيد مطوري برامج اعداد الطالب المعلم تخصص دراسات اجتماعية.

مصطلحات البحث:

- برنامج تدريبي training program: مجموعة الخبرات التي يكتسبها الطالب المعلم ذاتياً من خلال سلسلة من الإجراءات والأنشطة التعليمية المُعدة وفقاً لأسلوب الموديولات التعليمية والتي تنمي لديه مهارات التقييم الالكتروني.
- الموديولات التعليمية Instructional Modules: وحدات تعليمية مصغرة، تعتمد على مبدأ التعلم الذاتي، وتُصمم بطريقة مستقلة ومكتفية بذاتها، وتحتوى كل وحدة على أهداف واضحة، وجزء من المادة التعليمية، ومجموعة من الأنشطة والوسائل التعليمية، وأساليب متنوعة للتقويم، ويسير فيها المتعلم وفقاً لخطوه الذاتي.
- مهارات التقييم الالكتروني E-assessment skills: هي الجوانب المعرفية والأدائية التي ينبغي أن يتمكن منها الطالب المعلم لبناء اختبار الكتروني متكامل باستخدام برنامج *Quiz Creator*، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة المعدتان لهذا الغرض.

- الاتجاه نحو استخدام التقييم الالكتروني: موقف ايجابي (أو سلبي) للطالب المعلم نحو استخدام التقييم الالكتروني، يدل على اعترافه (أو عدم اعترافه) بأهميته وقيمته التربوية للمعلم والمتعلم، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب المعلم في المقياس المعد لذلك.

ثانياً: الاطار النظري للبحث:

(١) مهارات التقييم الالكتروني E-assessment skills:

ماهية التقييم الالكتروني:

يعد التقييم الالكتروني إحدى المصطلحات المنبثقة من التعلم الالكتروني E- Learning الا انه قيد التكوين ولم يستقر بعد علي حال وهو في حالة تعديل مستمر نظراً لارتباطه بتكنولوجيات التعليم التي تنمو وتتطور يوماً بعد آخر (Sally, Tom ,2009, 371–385).

فهناك من يُعَرِّف التقييم الالكتروني بأنه: "العملية التي تهدف إلى تقدير مستوى الطلبة من معارف ومهارات واتجاهات في مقرر دراسي ما باستخدام أدوات التقويم الالكترونية المتمثلة في الواجبات والمنتديات والمدونات والاختبارات الالكترونية والاستبيانات واستطلاعات الرأي، بما يساعد المعلم في التقدير الموضوعي للمستوى العلمي للمتعلمين ومساعدتهم في تطوير أدائهم" (عبد العاطي، ٢٠١٥، ٢٤٨).

كما تُعَرِّف "وحدة التدريب والتنمية البشرية" (٢٠١٤، ١٤) التقييم الالكتروني بأنه: "أحد تقنيات الحاسب الآلي التي يمكن توظيفها للتغلب على بعض الصعوبات التي يمكن أن تعيق تنفيذ الاختبارات التقليدية(الورقية)، أو توظيفها لتوفير قنوات أخرى لزيادة التحصيل العلمي لدى الطالب وترسيخ المعلومات وتنمية مهارات التعلم الذاتي".

بينما يُعَرِّف اسماعيل (٢٠٠٩، ٣٩٣) التقييم الالكتروني بأنه: "عملية توظيف شبكات المعلومات وتجهيزات الكمبيوتر والبرمجيات التعليمية والمادة التعليمية المتعددة المصادر باستخدام وسائل التقييم لتجميع وتحليل استجابات الطلاب بما يساعد المعلم على مناقشة وتحديد تأثيرات البرامج والأنشطة بالعملية التعليمية للوصول إلى حكم مقنن قائم على بيانات كمية وكيفية متعلقة بالتحصيل الدراسي".

ويتضح من التعريفات السابقة أن التقييم الالكتروني يتضمن ما يلي:

- تقييم يعتمد على توظيف الحاسب الآلي وشبكة الانترنت.
- يعتمد في بنائه على برمجيات وتطبيقات الكترونية متخصصة.
- يمكن تقديمه بشكل متزامن أو غير متزامن.
- يهدف إلى التقدير الكمي لمستوى المتعلم في المعارف والمهارات والاتجاهات في مقرر دراسي معين.
- يتضمن التقييم الالكتروني العديد من أدوات القياس مثل الاختبارات الالكترونية، والواجبات، والاستبيانات واستطلاعات الرأي، والمقاييس.
- يوفر التقييم الالكتروني سرعة الحصول على نتائج الاختبار ومعالجتها كمياً وكيفياً.

وعلى الرغم من ذلك هناك خلط واضح بين التقييم الالكتروني E-assessment والاختبار الالكترونيE test، الذي تُعَرِّفه صبحي (٢٠٠٥، ٢٢١) بأنه: "عملية تعليمية تهدف إلى تقييم الطالب المعلم عن بعد باستخدام الشبكات".

كما تُعَرِّف "لجنة نظم المعلومات المشتركة بالمملكة المتحدة" (The Joint Information Systems Committee (JISC) ,2007, 43) .الاختبار الالكتروني بأنه: "أداة تقييم موضوعي يتم صياغته باستخدام برمجيات تفاعلية ويتم توصيله باستخدام وسيط الكتروني من أجل قياس جوانب التعلم لدى المتعلمين"

بينما يُعَرِّفُه اسماعيل (٢٠٠٩، ٤١٠) بأنه "عملية تقويم مستمرة ومقننة تهدف إلى قياس أداء الطالب المعلم الكترونيا باستخدام البرمجيات تزامناً بالاتصال المباشر بالانترنت أو غير المباشر في القاعات الدراسية".

وهذا يعني أن الاختبار الالكتروني هو أحد أداوت التقييم التي تستند على الحاسب الألي في البناء والتصميم والتقديم وتقدير الدرجات وتصحيح الاسئلة ومعالجة النتائج الكترونياً.

وفي ضوء ذلك يقصد بالاختبار الالكتروني في البحث الحالي أنه: اختبار موضوعي محوسب، يهدف إلى تقييم مهارات ومعارف ووجدانيات المتعلم في مجال معين، سواء تم أداء الاختبار بشكل متزامن أو غير متزامن"

ومن خلال تحليل التعريفات السابقة يمكن التوصل إلى تعريف مهارات التقييم الالكتروني في البحث الحالي بأنه: تمكن الطالب المعلم من الجوانب المعرفية والأدائية لبناء واعداد اختبار الكتروني موضوعي باستخدام برنامج Quiz Creator، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة المعدتان لهذا الغرض.

- **أهمية تنمية الاتجاه نحو التقييم الالكتروني:**

تعد سلبيات أساليب التقييم التقليدي هي أهم دوافع التقييم الالكتروني؛ وذلك لمعالجة نواحي القصور الذي تعتريها، والتي تتمثل في (البلوي، ٢٠١٣، ٧):

- امكانية الغش فيها كبيرة واحتمالية تسربها واردة.
- غير اقتصادي فيما تتطلبه من أوراق وطباعة وتخزين وتأمين.
- امكانية التحيز واردة في تصحيحها، ما يجعلها تتأثر بذاتية المصحح.
- تستغرق وقتاً طويلاً في الاعداد والتجهيز والتعديل والتطوير والتصحيح.

ويرى الباحث ان أسئلة الاختبارات التقليدية تقتصر على الاستدعاء والفهم والتطبيق وقلما تجد أسئلة تتطلب التحليل والتقويم والإبداع، إذ أن اللفظية في الاختبارات قد تعوق إضافة أسئلة تتطلب أعماق معرفية بعيدة، وهو ما يعالجه الاختبار الالكتروني من خلال ما يحتويه من وسائط متعددة.

ونظرا لأن التقييم التقليدي يفتقد التفاعلية والاثارة، ويتسبب في حالة من القلق لدى المتعلمين وأولياء أمورهم على حد سواء (Whitelock, & Watt, 2007,7-8) فقد أوصت بعض الدراسات التربوية بالاعتماد على أنماط التقييم الالكتروني التكويني داخل الفصول الدراسية وإحلاله محل التقييم التقليدي(Gina & Judith A. 2012, 68).

ويرى الباحث أن هناك مجموعة من العوامل التي قد تعوق تنمية ثقافة استخدام التقييم الالكتروني لدى المعلمين والمتعلمين، وهذه العوامل هي:

- ضعف البنية التكنولوجية في المدارس والجامعات والتي تتمثل في قلة أجهزة الحاسبات الشخصية مقارنةً بعدد الطلاب الدارسين بها.
- ضعف المهارات التكنولوجية لدى فئة كبيرة من المعلمين والمتعلمين، بل ويقتصر تمكنهم من هذه المهارات في استخدام أدوات التواصل الاجتماعية.

- مقاومة التغيير والتطوير في أي عمل جديد، والايمان بأن الأساليب التقليدية في التقييم هي الأضمن والأسهل والأكثر اعتمادية.
- وربما تواجه خطط نشر ثقافة التقييم الالكتروني لدى المعلمين إلى حاجتهم المستمرة إلى التدريب على مهارات التقييم التقليدي أولاً ومهارات التقييم الالكتروني وإدارة الامتحانات ثانياً، بالإضافة إلى تدريبهم على مهارات تكنولوجيا المعلومات.
- قد تتداخل مهارات اخرى في دلالة درجه المتعلم مثل مهارات استخدام أجهزة الحاسب الألي وبرمجيات الاختبارات الإلكترونية.

وعلى جانب آخر تؤكد الدراسات العلمية أن التقييم الالكتروني له آثار ايجابية متعددة؛ أكثر من كونه مجرد تغيير لطريقة التقييم التقليدية، ويتضح ذلك من خلال الدوافع التالية (شعيب، ٢٠١٤، ١٨٦؛ Chang, 2011. 17؛ صبحي، ٢٠٠٥، ٢٢٤؛ Nikolaos, Antonios, 2007, 56):

- تتيح الاختبارات الالكترونية التوليد التلقائي للاختبارات مختلفة الأسئلة متساوية المعاملات الإحصائية. بمعنى يمكن أن يكون هناك أكثر من اختبار لأكثر من طالب في جلسة اختباريه واحدة مما يقلص عملية الغش بشكل كبير.
- للتغذية الراجعة الالكترونية عبر التقييم الالكترونية العديد من الفوائد التربوية أهمها إمكانية تصحيح مسار التعلم وعلاج ضعف التحصيل الأكاديمي لدى المتعلمين.
- يتوفر في الاختبار الالكتروني الدقة والموضوعية في تقدير إجابة الطالب ورصدها، دون تدخل العامل البشري في ذلك، وبذلك تتوفر الموضوعية الكاملة في التصحيح.
- يتيح التقييم الالكتروني الاستفادة من الوسائط المتعددة (النص والصوت والصورة الثابتة والمتحركة) الأمر الذي يترتب عليه إحداث حالة من التفاعلية بين المتعلم والاختبار الالكتروني.
- مهارات التعليم والتقييم الالكتروني تعد من مهارات القرن الواحد والعشرين تلك المهارات التي ترتكز أساساً على احلال التكنولوجيا محل الاساليب التقليدية في التعليم والتعلم.
- يتميز الاختبار الالكتروني بسرعة استدعاؤه وتقديمه وتصحيحه ورصد نتائجه ومتابعة التقدم الدراسي للمتعلم. كما انه يتصف بسهولة تطويره.

وفي ضوء ما سبق، يمكن القول ان التقييم الالكتروني له العديد من الفوائد التي تسهم في تحسين عمليتي التعليم والتعلم والتي ينبغي أن يتم تنميتها لدى المعلمين قبل وأثناء الخدمة، وتتمثل هذه الفوائد في:

(أ) ما يتعلق بالمتعلم:

- خفض حدة قلق الاختبار لدى المتعلمين.
- امكانية تدرب المتعلم على الاختبار اكثر من مرة.
- الحد من ظاهرة الغش بشكل كبير.
- تصنيفهم المتعلمين الى مجموعات وفقاً لمستوياتهم.
- امكانية الاستفادة من الاختبارات الالكترونية في التعلم الذاتي والتعلم من اجل الاتقان تنشيط دافعية المتعلم للتعلم.

(ب) ما يتعلق بالمعلم:

هناك مجموعة من الفوائد للتقييم الالكتروني والتي تتعلق بالمعلم وتصب في صالح العملية التعليمية، وهي:

- سهولة اعدادها وتطبيقها .
- فورية الحصول على النتائج ومراجعتها.
- الموضوعية فلا تتأثر بذاتيه المصحح اطلاقاً.
- تحقيق المساواة بين الطلاب ومراعاة الفروق الفردية.
- السرعة والدقة في طباعه وحفظ معلومات الطالب ونتيجته عند نهاية الاختبار.

(ج) ما يتعلق بمواصفات الاختبار نفسه:

- تضمنه قدراً من الامتاع والاثارة والتشويق.
- ارتفاع صدق وثبات الاختبار المُعد الكترونياً.
- يقدم تعزيز وتغذية راجعة فورية ومؤجلة.
- اعتماده على التصحيح التلقائي ورصد الدرجات مما يعني أن احتمالية الخطأ تكون معدومة تماماً.
- امكانيه توقيت الاختبار ككل أو سؤال معين.

- يمكن ربط كل سؤال برابط تشعبي (موقع ويب)، أو ملف وسائط وتحويل الطالب إليه في حالة الاخفاق في الاجابة.
- المرونة وتوفير الوقت والجهد والمال في اعداد الاختبارات الشهرية والعملية والنهائية.
- تسهيل عمليه اجراء التحليلات الإحصائية.
- تحقيق السرعة والدقة في النتائج.
- امكانية الاحتفاظ بكافة سجلات الاختبارات.

▪ البرمجيات المستخدمة في تصميم الاختبارات الالكترونية:

أدى التطور التكنولوجي الى ظهور العديد من البرامج الخاصة بتصميم وبناء أدوات التقييم الالكترونية، ومن ضمن هذه البرامج ما يلي:

- برنامج quiz maker 2: ويمكن تحميله من خلال الرابط التالي:
http://www.articulate.com/products/quizmaker.php
- برنامج Quiz Builder: ويمكن تحميله من خلال الرابط التالي:
http://www.quizbuilder.com
- برنامج Test Maker 2.6: ويمكن تحميله من خلال الرابط التالي:
http://www.igneon.com/index.php
- برنامج fast test 2: ويمكن تحميله من خلال الرابط التالي:
http://www.assess.com/xcart/product.php?productid=17
- برنامج fast test professional V.1.6: ويمكن تحميله من خلال الرابط التالي:
.http://www.amtech.co.uk/fasttest

- برنامج Quiz Creator:

وهو الوحيد من بين هذه البرامج الذي يمكن تعريبه ويقبل الحروف العربية والرموز الرياضية ويتفوق على سابقيه بإمكانية إرسال نتائج التقييم الى أكثر من جهة (الإدارة المدرسية، المعلم، ولي الأمر)، وهذه النتائج تفصيلية عن جميع الأسئلة وتشمل الأسئلة التي أصاب فيها المتعلم وتلك التي أخطأ فيها، وكذلك عدد المحاولات في كل سؤال، كما يمكن تغذيته بعدد غير متناهي من الأسئلة الموضوعية المتنوعة وكذلك أسئلة المقال القصير. ومن مميزات البرنامج أيضاً التصحيح التلقائي، ويعطي تغذية راجعة للمتعلم في حالة إجابته الخطأ والتعزيز في حالة إجابته الصحيحة. وتتيح الشركة المنتجة نسختين من البرنامج أحدهما مجانية ولا تختلف عن

الإصدار الكامل، إلا أنها تستجيب للعمل خلال ثلاثون يوماً فقط من أول استخدام لها، ويمكن للمستخدم إعادة تنصيبها على حاسوبه مرات عديدة، كما يمكن تحميله من خلال الرابط التالي: http://www.sameshow.com/quiz-creator.html

- **أدوات التقييم الالكتروني E-assessment tools:**

تختلف أدوات التقييم الالكتروني من برمجية إلى أخرى، حيث توجد برمجيات يمكنها اتاحة تصميم وبناء أشكال متعددة من أدوات التقييم مثل الاستبانات ومقاييس الوعي والاتجاه والواجبات المنزلية على الشبكة، والاختبارات الالكترونية، (عبد العاطي، ٢٠١٥، ٢٨٤؛ أبو خطوة، ٢٠١٣، ٢٣٣) ويتيح برنامج Quiz Creator عدداً من أدوات التقييم من أهمها:

- الاختبارات الالكترونية: وهي اختبارات موضوعية (بأنواعها الثلاثة) يمكن نشرها على شبكة الانترنت، كما يمكن تشغيلها بدون الاتصال بالإنترنت، وتتوفر بهذه الاختبارات ميزة التوقيت والاختيار العشوائي للأسئلة وتحديد مدى صعوبة الاسئلة وتصنيفها في فئات، وتقيس تحصيل الطالب في موضوع معين، كما يمكن للمعلم اعداد بنك اسئلة من خلالها واستخدامه في تقييم المتعلمين، ويمكن تطوير وتعديل هذا البنك بيسر وسهولة.
- المقاييس واستطلاعات الرأي: وهي عبارة عن استفتاء للحصول على ردود من المتعلمين حول موضوع معين، بغرض استطلاع الرأي أو جمع المعلومات عن هذا الموضوع واستعراض نتائجها.
- التقييم الذاتي الالكتروني: وهي مجموعة من الأسئلة المتعلقة بتقييم المتعلم لذاته ويجيب عنها بنفسه، ويمكن أن يزودها المعلم بتغذية راجعة وربط بملفات وسائط، وتقدم إما بشكل متزامن بالاتصال بالإنترنت أو غير متزامن من خلال تحميل بنك الاسئلة على الكمبيوتر الشخصي للمتعلم .

- **أنماط تقديم التقييم الالكتروني Types of E-assessment:**

يعتمد التقييم الالكتروني على إيصال أداة التقييم للمتعلم عبر وسيط الكتروني، وتصنّف أنماط تقديم أنماط التقييم الالكتروني في نوعين هما: (عبد العاطي، ٢٠١٥، ٢٨٦؛ Illia, 2005, 21 ؛ المحيسن، ٢٠٠٣، ٣٣٢؛ Keith, et all , 2000, 8) :

- التقييم الإلكتروني غير المتزامن Asynchronous E- Assessment:

وهو تقييم لا يحتاج وجود المتعلمين في نفس الوقت ونفس المكان، وإنما يعتمد على اختيار المتعلمين للوقت والمكان المناسبين لهم، بهدف إجراء التقييم، ويتم عن طريق تقنيات الكمبيوتر من أجهزة وبرمجيات فقط دون الحاجة للاتصال بالشبكات سواء المحلية أو الانترنت.

- التقييم الإلكتروني المتزامن Synchronous E-Assessment:

وهو تقييم جوانب التعلم عبر وسيط الكتروني في وقت محدد وزمن محدد سواء بطريقة فردية أو جماعية وهذا التقييم On line يعتمد على الإنترنت لإيصال الاختبار، كما يتلقى المعلم نتائج هذا الاختبار فور إتمامه.

- برنامج Quiz Creator وتقييم تعلم الدراسات الاجتماعية:

تتسم الدراسات الاجتماعية بفروعها المختلفة –التي أبرزها الجغرافيا والتاريخ– بالعديد من الخصائص التي تحتاج إلى أسلوب خاص في التقييم، ولعل أبرز هذه الصفات هو الخريطة، فالجغرافيا لا شيء بدون خريطة، وكذلك التاريخ الذي يعتمد في الأساس على تسلسل الأحداث وترتيبها في خرائط زمنية دقيقة، وهو ما يوفره برنامج Quiz Creator من خلال أسئلة ترتيب الحدث وأسئلة Hot points.

كما تعتمد الدراسات الاجتماعية (الجغرافيا والتاريخ) على المشهد المرئي في البيئة المحيطة أو أحداث المجتمع المتواترة، إذ أنها تقترب من وصف الظاهرة أو الحدث إلى حد التعمق البيئي والجغرافي والاجتماعي والسياسي بها.

ولذلك فإن استخدام وسائط متعددة تتضمن مقاطع فيديو تصف الظواهر والأحداث هو أمر مهم في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية وتقييم تعلمها؛ وهو ما يوفره برنامج Quiz Creator من خلال تضمين هذه الوسائط في كل سؤال حسب متطلبات الموقف التعليمي. أو تحديد مسار حركي لخط سير معركة معينة أو انتشار ظاهرة جغرافية معينة من خلال استخدام أسئلة Hot points.

والجغرافيا كعلم ليست من العلوم الثابتة ذات الحقائق الجامدة، فهي تخضع للتغير والتطور –وفقاً للتطور المستمر للمعرفة– وإبداء الآراء الابداعية المتعلقة بحل مشكلة جغرافية أو بيئية

ويتمتع برنامج Quiz Creator بالثراء في صياغة أسئلة تفاعلية يمكن من خلالها ربط الموقف التعليمي (أو السؤال) Hyperlinks بمواقع الانترنت بما تتضمنه من معلومات إثرائية يمكن ان تسهم في تنمية الأعماق المعرفية للمتعلم وبالتالي القدرة على التفكير الناقد والتفكير الابتكاري.

كما يتضمن برنامج Quiz Creator بعض أنماط الأسئلة التي يمكن من خلالها ابداء مقترحات ابداعية مبتكرة واختيار أكثر من حل للمشكلة، أو أكثر من اجابة للسؤال في ضوء فهم المتعلم وقدراته الناقدة في الاختيار.

وتهتم الدراسات الاجتماعية بغرس القيم والاتجاهات الايجابية لدى المتعلمين، والتي يتوجب على المعلمين تقييم هذا الجانب الذي دائما ما يتم اغفاله في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية، ويتيح برنامج Quiz Creator صيغ متعددة لقياس وعي واتجاهات المتعلمين من خلال الاستبيانات واستطلاعات الرأي ثلاثية الاستجابة (موافق، محايد، معترض)، أو خماسية الاستجابة(موافق بشدة، موافق، محايد، معترض، معترض بشدة)، الأمر الذ يمكن المعلم من تقييم الجوانب الوجدانية لدى المتعلمين.

- **مراحل تصميم وانتاج أداوت التقييم الالكتروني:**

تمر عمليه تصميم وانتاج أداوت التقييم الالكتروني بوجه عام والاختبارات الإلكترونية على وجه التحديد بسته مراحل هي (عوض، ١٤٣٦، http):

- مرحله التحليل:

ويتم فيها تحديد الهدف العام للاختبار، وتحديد خصائص المتعلمين، وتحليل المحتوى التعليمي لصياغه الاختبار.

- مرحله التصميم:

ويتم فيها كتابه اسئلة الاختبار، وتحديد تعليمات الاختبار، وتحديد زمن الاختبار، واختيار اشكال الأسئلة، وانماط الاستجابة، واختيار الوسائط المتعددة، وتحديد اساليب التغذية الراجعة، وتحديد اساليب التصحيح.

- مرحله انتاج الاختبار:

ويتم فيها اختيار برامج تأليف الاختبار، والتجريب الاولي للاختبار ثم تطويرها.

- **مرحله النشر والتوزيع الالكتروني:**

ويتم فيها نشر الاختبار على الانترنت أو الاقراص المدمجة، وتوزيع الاختبار ليتخذه الطلاب في اماكن تواجدهم.

- **مرحله التطبيق:**

ويتم فيها تجريب الاختبار على عينة من المتعلمين، وتجميع بيانات تطبيق الاختبار، ثم اعلان نتائج الاختبار إلكترونيا.

- **مرحلة التقويم:**

يتم فيها معرفة مدى صلاحية البيئة الالكترونية وصلاحية نقل وتوصيل الاختبار، ومدى تامين سريته.

(٢) الموديولات التعليمية Modules Instruction:

- **ماهية الموديولات التعليمية:**

يتبنى البحث الحالي أسلوب الموديولات التعليمية، بوصفه أحد أساليب التعلم الذاتي. وقد تناول العديد من الباحثين مفهوم الموديولات التعليمية، واختلفت هذه التعريفات حسب ما يتبناه كل باحث من آراء ووجهات نظر، لذلك ظهرت تعريفات متنوعة للموديول التعليمي.

حيث يُعرِّفه فرلاند (Freeland,2000, 42) بأنه: "وحدة تعليمية تضم مجموعة من أنشطة التعلم، ويُراعى فى تصميمها أن تكون مستقلة ومكتفية بذاتها، لكى تساعد المتعلم على تحقيق أهداف تعليمية محددة".

كما تُعرِّفه برو ولورنا (Prue & Lorna,2002, 41) بأنه: "وحدة عمل في مقرر دراسي تعليمي مستقل بين عدة وحدات تنمى إلى حقل تعليمي واحد".

وهناك من يرى أن الموديول التعليمي عبارة عن وحدة تعليمة مصغرة، تتضمن أنشطة تعليمية وتعلمية، روعي فيها عند التصميم أن تكون مستقلة ومكتفية بذاتها، بالإضافة إلى قائمة من الأهداف المحددة بصورة دقيقة، والاختبارات التشخيصية، والتكوينية والنهائية (عرفه، ٢٠٠٥، ٤٤).

أما عمران (٢٠٠٥، ٣٩) فقد عرفه بأنه: "وحدات تعليمية مصغرة، تعتمد على مبدأ التعلم الذاتي، وتُصمم بطريقة مستقلة ومكتفية بذاتها، وتحتوى كل وحدة على أهداف واضحة، وجزء من المادة التعليمية، ومجموعة من الأنشطة والوسائل التعليمية، وأساليب متنوعة للتقويم، وتوجيهات لمصادر تعلم أخرى، ويسير فيها المتعلم وفق سرعته الذاتية، وحسب قدراته وإمكاناته واستعداداته الخاصة.

وفي ضوء ما سبق يقصد الموديولات التعليمية في البحث الحالي أنها: وحدات تعليمية مصغرة، تعتمد على مبدأ التعلم الذاتي، وتُصمم بطريقة مستقلة ومكتفية بذاتها، وتحتوى كل وحدة على أهداف واضحة، وجزء من المادة التعليمية عم مهارات التقييم الالكتروني، ومجموعة من الأنشطة والوسائل التعليمية، وأساليب متنوعة للتقويم، ويسير فيها المتعلم وفقاً لخطوه الذاتي.

- **خصائص الموديولات التعليمية:**

يمكن تلخيص خصائص الموديولات التعليمية في النقاط التالية (الجلحوي، وسيلان، ٢٠١٣، ٢٩٣؛ غنيم وشحاته، ٢٠٠٨، ٤٢-٤٣؛ عمران، ٢٠٠٥، ٣٩-٤٢):

- يعد الموديول التعليمي وحدة تعليمية متكاملة ومترابطة ذاتياً.
- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، إذ يتعلم كل طالب وفقاً لقدرته وسرعته الخاصة في التعلم.
- تحقق التكامل الأفقي بين المواد الدراسية المختلفة.
- يمكن استخدامها في تدريب المعلمين أثناء الخدمة لتزويدهم بمهارات معينة مصممة في صورة موديولات.
- تسهم في عملية التقويم الذاتي، إذ يتعرف الطالب على مستواه عن طريق مقارنة إجابته بالإجابة النموذجية في الموديول.
- تحقق مبدأ التعلم من أجل الإتقان إذ أن انتقال الطالب للموديول التالي مرهون بإتقانه للموديول السابق.
- تصلح لكل مراحل التعليم الجامعي والثانوي .
- تنظيم الموديول التعليمي يجعل منه برنامجاً متكاملاً ابتداءً من تعليمات دراسة الموديول، ومروراً بأهدافه وختاماً بالتقويم.

- **مميزات استخدام الموديولات التعليمية:**

تعددت الأدبيات العلمية التى تناولت أهمية الموديولات التعليمية وقيمتها التربوية، ومن هذه الدراسات دراسة عمران (٢٠٠٥، ١٧٢) التي أكدت ان الموديول التعليمي يتميز بما يلي:

- **يتصف بأنه ليس مجرد مجموعة من المواد والوسائل التي يستخدمها المعلم في الشرح، وإنما هو وحدة تعليمية قائمة بذاتها، تحتوى على المكونات الأساسية التي تجعل منه برنامجاً متكاملاً مثل: الأهداف التعليمية، الوسائل والأنشطة التعليمية، المحتوى العلمي، وأساليب التقويم، بالإضافة إلى بعض الأنشطة الإثرائية مثل بعض القراءات الخارجية المرتبطة بموضوع الموديول.**
- **تتميز بتوفير التغذية الراجعة، حيث يتلقى الدارس تقويماً فورياً لمستوى تقدمه بعد إنجاز كل مهمة أو اكتساب أي مهارة رئيسة أو فرعية.**
- **تركز على الإتقان، والإتقان أمر مطلوب في تحقيق الأهداف، حيث يكون التركيز على تحقيق الأهداف بمستوى معين من الإتقان يمكن ملاحظته والتحقق منه بغض النظر عن الزمن المستغرق.**

ويؤكد الشربيني والطناوي (٢٠٠٦: ٦١) أن اسلوب الموديولات التعليمية هو أنسب الأساليب لإعداد المعلمين أثناء الخدمة، إذ أنه يساعد في:

- **علاج مشكلة الانفجار المعرفي التي يتصف بها هذا العصر، بصورة أكثر فاعلية من غيره من أشكال تفريد التعليم الأخرى، لأنه يركز على التعلم الذاتي والدراسة المستقلة ويعمق لدى المتعلمين الاتجاه نحو التعلم المستمر مدى الحياة.**
- **زيادة نشاط الطالب وفاعليته، إذ يقوم الطالب بعدة أنشطة تعليمية مختلفة أثناء دراسته للموديول، كما أنه يساعد في تفريد التعليم.**

ثالثاً: إعداد مواد البحث وضبطها:

(١) اعداد قائمة مهارات التقييم الالكتروني:

أ- الهدف من اعداد القائمة:

وهو تحديد مهارات التقييم الالكتروني المتضمنة في برنامج Quiz Creator والتي ينبغي أن يكتسبها الطلاب المعلمين بالدبلوم العامة في التربية تخصص دراسات اجتماعية من خلال البرنامج المقترح.

ب- مصادر اشتقاق قائمة مهارات التقييم الالكتروني.

تم اشتقاق مهارات التقييم الالكتروني من خلال ما يلي:

- **تحليل برنامج Quiz Creator: لما كان البحث الحالي يهدف الي تنمية بعض مهارات التقييم الالكتروني المتضمنة في برنامج Quiz Creator، فقد استلزم الأمر حصر تلك المهارات من خلال تحليل البرنامج ومكوناته.**
- **الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بمهارات التقييم الالكتروني واستخلاص المهارات الرئيسة والفرعية المرتبطة بها.**
- **الاستعانة بآراء مجموعه من السادة المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم وطرق تدريس الحاسب الآلي في تحديد المهارات التي ينبغي تضمينها في البرنامج المقترح.**

ج- ضبط قائمة مهارات التقييم الالكتروني:

بعد إعداد قائمة مهارات التقييم الالكتروني في صورتها الأولية، تم تقديمها إلى مجموعة من السادة المحكمين وذلك للاستنارة بآرائهم حول المهارات الرئيسة والفرعية المتضمنة بها، ومدى أهمية اكتساب الطالب المعلم لها، وقد أشار السادة المحكمين إلى بعض التعديلات في الصياغة الاجرائية لبعض المهارات الفرعية وبذلك أصبحت قائمة مهارات التقييم الالكتروني في صورتها النهائية، وقد اشتملت القائمة على (٧) مهارات رئيسة و(٦٥) مهارة فرعية، يوضحها الجدول (١) التالي:

جدول (١)

مهارات التقييم الالكتروني المتضمنة في برنامج Quiz Creator

م	المهارة الرئيسة	المهارات الفرعية
١	تنصيب برنامج Quiz Creator على الكمبيوتر.	٥
٢	تنظيم خصائص الاختبار.	٨
٣	صياغة الاسئلة وتقدير الدرجات.	١٥
٤	تضمين التغذية الراجعة والتعزيز في بنود الاختبار.	٧
٥	تنظيم اعدادات تشغيل الاختبار.	١٥
٦	تعديل وتطوير الاختبار.	٥
٧	معاينة الاختبار ونشره.	١٠
	المجموع	٦٥

(٢) اعداد البرنامج التدريبي المقترح:

أ- الهدف من إعداد البرنامج التدريبي المقترح:

هَدَفَ هذا البرنامج المقترح إلي تقديم مهارات التقييم الالكتروني في صورة موديولات تعليمية يتم تعلمها ذاتياً وذلك لتنمية مهارات التقييم الإلكتروني (بجانبيها المعرفي والأدائي) والاتجاه نحوه لدى الطلاب المعلمين تخصص دراسات اجتماعية بكلية التربية جامعة سوهاج.

ب- مراحل إعداد البرنامج التدريبي المقترح:

تم إعداد البرنامج المقترح وفقاً للخطوات التالية:

- **تحديد مهارات التقييم الالكتروني المقترح تضمينها في البرنامج المقترح.**
- **تحديد الأهداف العامة والخاصة لموضوعات البرنامج المقترح.**
- **إعداد برنامج مقترح باستخدام الموديولات التعليمية.**
- **تخطيط محتوى البرنامج المقترح وتقسيم الموضوعات (كمياً وزمنياً).**

ج- موديولات البرنامج التدريبي المقترح:

ويحتوى البرنامج المقترح على خمسة موديولات تعليمية، أمكن تحديد المحتوى الذى يتناوله كل موديول كما يلى:

- **الأول، بعنوان: تنصيب برنامج Quiz Creator ويتضمن ١٣ مهارة فرعية.**
- **الثاني، بعنوان: صياغة الاسئلة وتقدير الدرجات، ويتضمن ١٥ مهارة فرعية.**
- **الثالث، بعنوان: التغذية الراجعة والتعزير في بنود الاختبار ويتضمن ٧ مهارات فرعية.**
- **الرابع، بعنوان: تنظيم اعدادات تشغيل الاختبار، ويتضمن ١٥ مهارة فرعية**
- **الخامس، بعنوان: تعديل وتطوير الاختبار ونشره، ويتضمن ١٥ مهارة فرعية.**

د- تصميم الموديولات التعليمية في البرنامج التدريبي المقترح:

من خلال اطلاع الباحث على بعض الدراسات السابقة التي استخدمت الموديولات التعليمية في تنمية المهارات المختلفة لدى الطلاب المعلمين، تمكن من تصميم الموديولات التعليمة في البرنامج المقترح كما يلي (عمران، ٢٠٠٥؛ سليم، ٢٠٠٤؛ عبد الرحمن، ٢٠٠٤) :

- **العنوان: ويتضمن عنواناً واضحاً، ويعكس فكرة الموديول الأساسية.**

- **مقدمة الموديول: وتختص بتقديم فكرة عامة عن موضوع الموديول، ومبررات دراسته، وأهم العناصر التي يتناولها.**
- **أهداف الموديول: وهى توضح سلوك التعلم التي ينبغي أن يتمكن منها الطالب المعلم بعد انتهائه من دراسة الموديول، وقد تم صياغة أهداف كل موديول صياغة اجرائية تُمثل أفعالاً سلوكية يمكن للطالب المعلم القيام بها.**
- **الاختبار التشخيصي: فقد تم بناء هذا الاختبار في كل موديول إلكترونياً، بهدف معرفة مدى إلمام الطالب المعلم بموضوع الموديول قبل بدء التعلم الذاتي؛ وما إذا كان في حاجة إلى دراسة الموديول أم لا، فإذا كانت إجابة الطالب المعلم عن أسئلة الاختبار القبلي صحيحة بنسبة (٩٠%)، فيعنى ذلك أنه قد حقق أهداف الموديول، وأنه ليس بحاجة لدراسته، ويمكنه الانتقال إلى دراسة الموديول التالي، أما إذا كانت إجابته لا تصل إلى مستوى (٩٠%)، فهذا يعنى أنه في حاجة لدراسة الموديول.**
- **المواد والأنشطة والوسائل التعليمية: نُظِّمَت المواد والأنشطة والوسائل التعليمية بكل موديول في عدد من الأُطر التي تُمكن المتعلم خطوة بخطوة من تحقيق أهداف الموديول، وكل إطار يتكون من جزء من المادة التعليمية، يعقبها نشاط أو أكثر، وهذا النشاط قد يكون في صورة سؤال يُجيب عنه أو عمل يقوم به أو الاثنين معاً، وعقب كل نشاط يخبر الموديول المتعلم بما إذا كان قد أجاب عن أسئلته الإجابة الصحيحة أم لا.**
- **اختبار الإتقان: هو اختبار تقويم ذاتي يُساعد الطالب المعلم على التحقق من مستوى إنجازه وإتقانه للمهارات المتضمنة في الموديول، ومدى تحقيقه لأهداف الموديول، وهو صورة مماثلة للاختبار القبلي. ولا ينتقل الطالب المعلم إلى دراسة الموديول التالي إلا بعد أن يصل إلى مستوى التمكن المطلوب وهو (٩٠%) للموديول الذى هو بصدد دراسته.**

هـ- تحديد أساليب تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح:

يتكون البرنامج الحالي من موديولات تعليمية، وهي أحد اساليب التعلم الذاتي، لذلك تم تحديد سيناريو العمل داخل الموديولات على النحو التالي:

- **لقاء جماعي مع الطلاب المعلمين (مجموعة البحث) قبل البدء في دراسة البرنامج، وذلك لتعريفهم بأهمية موضوع البرنامج بالنسبة لهم، ومضمونه، والأسلوب الذى سيتم دراسته به.**

- التعلم الذاتي، وهو الأسلوب المتبع في دراسة موديولات البرنامج المقترح، تتاح فيه حرية التعلم، وتفريده، ومن خلال وسائل التقويم التشخيصي والنهائي يُحدد المتعلم مدى تمكنه من المهارات المتضمنة بكل موديول بحيث يمكن أن ينتقل إلى دراسة الموديول التالي أم لا.
- حلقات مناقشة: حيث يتم عقد حلقة مناقشة يعرض فيها الطلاب المعلمين –للباحث– انطباعاتهم ومشاكلهم مع البرنامج، بحيث يمكن أن يمثل ذلك نوعاً من التغذية الراجعة في متابعة دراسة البرنامج.

و– أساليب تقويم البرنامج التدريبي المقترح:

وقد تضمن البرنامج بموديولاته أنواع التقويم التالية:

- التقويم القبلي/البعدي للبرنامج: من خلال تطبيق أدوات القياس الخاصة بالبرنامج قبل البدء في دراسته وبعد الانتهاء منها لقياس مدى اكتساب الطالب المعلم للمهارات المتضمنة في البرنامج .
- التقويم على مستوى كل موديول: فقد اشتمل البرنامج على: اختبار التشخيص قبل دراسة الموديول، واختبار مرحلي يَعْقُب كل نشاط تعليمي أو جزء من الموديول، واختبار بعدي يهدف إلى تحديد مدى إتقان الطالب المعلم للمهارات التي يتضمنها كل الموديول.

ز– ضبط البرنامج التدريبي المقترح:

- تم عرض البرنامج المقترح على السادة المحكمين في مجال مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وتكنولوجيا التعليم.
- تم تجربة البرنامج المقترح استطلاعياً على مجموعة من الطلاب المعلمين خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٣/٢٠١٤م وذلك لاستطلاع آرائهم حول موضوعات البرنامج المقترح ومهاراته وخطوات التعلم ومساره.

وبناءً على ما سبق؛ تم تعديل ما يلزم تعديله، وبذلك أصبح البرنامج المقترح في صورته النهائية جاهزاً للتطبيق.

رابعاً: إعداد أدوات البحث وضبطها:

استلزم إجراء البحث الحالي استخدام مجموعة من الأدوات هي:

(١) اختبار تحصيل الجانب المعرفي لمهارات التقييم الالكتروني:

أ- الهدف من الاختبار: التعرف على مستوى تحصيل الطلاب المعلمين للجانب المعرفي المتضمن في مهارات التقييم الالكتروني.

ب- بنية الاختبار ومفرداته: قام الباحث بصياغة مفردات الاختبار في عدد من الأسئلة موزعاً على مستويات التعلم الستة (التذكر -الفهم – التطبيق – التحليل – التركيب – التقويم) وقد تم صياغة الأسئلة بنمط الاختيار من متعدد. وقد تكون الاختبار من أسئلة تقيس الجوانب المعرفية لمهارات التقييم الالكتروني الموضحة بالجدول التالي:

جدول (٢)

توزيع اسئلة الاختبار التحصيلي

م	المهارة الرئيسة	الجوانب المعرفية
١	تنصيب برنامج Quiz Creator على الكمبيوتر.	٤
٢	تنظيم خصائص الاختبار.	٥
٣	صياغة الاسئلة وتقدير الدرجات.	٨
٤	تضمين التغذية الراجعة والتعزير في بنود الاختبار.	٧
٥	تنظيم اعدادات تشغيل الاختبار.	٨
٦	تعديل وتطوير الاختبار.	٥
٧	معاينة الاختبار ونشره.	٣
	عدد الاسئلة	٤٠

ج- الصورة الأولية للاختبار:

وبعد صياغة مفردات الاختبار وفقًا لجدول المواصفات السابق؛ تم عرض الاختبار التحصيلي في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين لإبداء مقترحاتهم في بنود الاختبار، وقد أدلى كلٍ بدلوه، وقد قام الباحث بتعديل الاختبار وفقاً لهذه المقترحات، كما أجمع السادة المحكمين على صلاحية الاختبار للغرض الذي أعد من أجله. وبناءً على ذلك تم بناء الاختبار الكترونياً باستخدام برنامج Quiz Creator. وقد تكونت الصورة الاولية للاختبار التحصيلي من ٤٠ سؤالاً، لكل سؤال درجة واحدة.

د- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم تطبيق الاختبار التحصيلي على مجموعة من طلاب الدبلوم العامة في التربية تخصص دراسات اجتماعية بكلية التربية جامعة سوهاج (من غير عينة الدراسة) نظام العام الواحد، بلغ عددهم (٣٠) طالباً وطالبة كتجربة استطلاعية الهدف منها ما يلى:

حساب معامل ثبات وصدق الاختبار:

لحساب معامل ارتباط بنود الاختبار ببعضها تم استخدام طريقة التجزئة النصفية (Split-Half) باعتبار أن درجات الأسئلة الفردية هي أحد نصفي الاختبار، ودرجات الأسئلة الزوجية هي النصف الثاني للاختبار، وذلك لكل جزء من أجزاء الاختبار على حدة. وبعد إجراء العمليات الحسابية باستخدام برنامج (SPSS) للمعالجات الإحصائية، تم التوصل إلى عدة نتائج يوضحها الجدول (٣) التالي:

جدول (٣)

معاملات الارتباط والثبات والصدق الذاتي للاختبار التحصيلي

مستوى الاختبار	معامل الارتباط	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
التذكر	٠,٦٧	٠,٨٠	٠,٨٩
الفهم	٠,٨١	٠,٨٩	٠,٩٤
التطبيق	٠,٨٠	٠,٨٩	٠,٩٤
التحليل	٠,٧٧	٠,٨٧	٠,٩٣
التركيب	٠,٨٠	٠,٨٨	٠,٩٣
التقويم	٠,٧٦	٠,٨٦	٠,٩٢
الاختبار ككل	٠,٨٧	٠,٩٣	٠,٩٥

ويتضح من الجدول السابق أن الاختبار ومستوياته يتوفر بها درجة مقبولة من الثبات والصدق الذاتي.

- **حساب معامل السهولة والصعوبة:**

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار باستخدام معادلة حساب معاملات السهولة والصعوبة، وقد تراوحت معاملات السهولة لأسئلة الاختبار ما بين (٠،٨٠-٠،٥١)، بينما تراوحت معاملات الصعوبة ما بين (٠،٤٩- ٠،٢٠). وعلى هذا تُعد هذه الأسئلة متفاوتة في نسب السهولة والصعوبة وذلك لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب المعلمين.

- **حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار التحصيلي:**

تم حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار، وذلك بعد ترتيب درجات الطلاب ترتيباً تنازلياً حيث أُختيرت نسبة (٢٧%) العليا من درجات الطلاب ، و(٢٧%) الدنيا من درجات الطلاب. وكانت نسبة (٢٧%) من العينة الكلية للطلاب تمثل (٨) طلاب. وباستخدام معادلة التمييز، تم إيجاد معاملات تمييز مفردات الاختبار والتي تراوحت بين (٠,٦٥ – ٠,٣٥) ، وهذا يدل على أن مفردات الاختبار كلها مميزة .

- **حساب زمن تطبيق الاختبار:**

قام الباحث بتسجيل الزمن الذى استغرقه كل طالب من العينة الاستطلاعية في الإجابة عن جميع أسئلة الاختبار، ثم حساب متوسط الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار، والتي بلغت (٣٠) دقيقة بالإضافة إلى خمس دقائق للتعليمات.

و – الصورة النهائية للاختبار:

وبعد هذه الإجراءات أصبح الاختبار يتكون من (٤٠) مفردة ، ولكل مفردة درجة واحدة، وأصبح الاختبار في صورةٍ صالحةٍ للتطبيق على عينة البحث.

(٢) بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات التقييم الالكتروني:

تم إعداد بطاقة الملاحظة في البحث الحالي وفقاً للخطوات التالية:

أ – تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:

استهدفت هذه البطاقة قياس مستوى أداء طلاب الدبلوم العام في التربية تخصص دراسات اجتماعية نظام العام الواحد بكلية التربية جامعة سوهاج لمهارات التقييم الالكتروني.

ب – بنية بطاقة الملاحظة:

اشتملت بطاقة ملاحظة أداء الطالب المعلم لمهارات التقييم الالكتروني على (٧) مهارات رئيسة و(٦٥) مهارة فرعية، وقد روعي أن يكون ترتيب المهارات بها ترتيباً منطقياً، وأن تصاغ المهارات الفرعية في صورة سلوكية قابلة للملاحظة.

ج – وضع نظام تقدير درجات البطاقة:

اشتملت البطاقة على خيارين للأداء (تقدير كمي) هما:

إذا أدى الطالب المعلم المهارة بدقة ونجاح يحصل على درجة واحدة.

في حالة عدم تمكن لطالب المعلم من أداء المهارة يحصل على صفر.

ويتم تسجيل أداء الطالب المعلم للمهارات بوضع علامة (√) أمام مستوى أداء المهارة وبتجميع هذه الدرجات نحصل على الدرجة الكلية للطالب؛ والتي من خلالها يتم الحكم على أدائه فيما يتعلق بالمهارات المراد قياسها.

د- إعداد تعليمات بطاقة الملاحظة:

تم إعداد التعليمات الموجهة للقائم بعملية الملاحظة، والهدف منها توضيح طبيعة البطاقة، وكيفية تسجيل الملاحظة فيها، وقد تم مراعاة أن تكون التعليمات واضحة ومحددة ودقيقة.

صدق بطاقة الملاحظة:

بعد التوصل إلى الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة، تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين بتخصصات المناهج وطرق تدريس، وتكنولوجيا التعليم، وقد أبدى السادة المحكمين بعض الملاحظات والآراء تم الأخذ ببعضها بما يحقق الهدف من البطاقة. كما اتفق السادة المحكمين على أن البطاقة تقيس ما وضعت لقياسه، وبذلك أصبحت البطاقة تتمتع بصدق المحكمين، وجاهزة للتطبيق على العينة الاستطلاعية.

الضبط الاحصائي لبطاقة الملاحظة:

يقصد بعملية الضبط الاحصائي لبطاقة الملاحظة: التحقق من صدق البطاقة وثباتها احصائياً، والتأكد من صلاحيتها كأداة لتقويم المهارات المطلوب أدائها في البرنامج المقترح وتم ذلك من خلال تطبيقها استطلاعياً على مجموعة من طلاب الدبلوم العامة في التربية تخصص دراسات اجتماعية بكلية التربية جامعة سوهاج (من غير عينة الدراسة) نظام العام الواحد، بلغ عددهم (٣٠) طالباً وطالبة كتجربة استطلاعية الهدف منها ما يلى:

- **ثبات بطاقة الملاحظة:**

تم حساب معامل ثبات البطاقة وذلك بملاحظة أداء خمسة من الطلاب، على مستويين هما:

- المستوى الأول: ملاحظة الباحث (الذي يقوم بالتدريس للطلاب) ويقوم بملاحظة أداء كل طالب في بطاقة مستقلة.
- المستوى الثاني: ملاحظة أحد الزملاء (د. عاصم محمد ابراهيم) لنفس الطالب في بطاقة مستقلة.

وتبدأ عملية الملاحظة وتنتهي في وقت واحد للملاحظين، وقد تم تفريغ درجات البطاقة، وذلك لتحديد عدد مرات الاتفاق والاختلاف بين ملاحظة الباحث وملاحظة الزميل وللتعرف على مدى ثبات بطاقة الملاحظة تم تطبيق معادلة كوبر "Cooper" الاتية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

وقد حدد كوبر (Cooper, 1977, 27) إذا انخفضت نسبة الاتفاق عن (٧٠%) فهذا يدل على انخفاض مستوي الثبات وتصبح البطاقة غير صالحة للاستخدام، أما إذا زادت نسبة الاتفاق عن (٧٥%) فأكثر فهذا يدل على ارتفاع مستوي الثبات وأصبحت البطاقة صالحة للتطبيق النهائي.

وبلغت أعلى نسبة اتفاق بين الملاحظين على هذه البطاقة (٩٢,١ %)، وأقل نسبة اتفاق كانت (٨٢,٥ %)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لنسبة اتفاق الملاحظين (٨٨,٢%)، وهو ما يُعد معامل ثبات مرتفع، مما يبعث على الاطمئنان بثبات بطاقة الملاحظة وامكانية تطبيقها على عينة البحث في التجربة النهائية.

- **حساب زمن البطاقة:**

تم حساب الزمن المناسب لبطاقة ملاحظة أداء الطلاب المعلمين لمهارات التقييم الالكتروني من خلال إعطاء الحرية لطلاب المجموعة الاستطلاعية لأخذ الوقت الكافي، ثم قياس الزمن المستغرق عند انتهاء أول طالب وآخر طالب من أداء بنود البطاقة وبحساب المتوسط بينهما وجد أنه يساوى [(٤٥ + ٣٥=٨٠) ÷ ٢] = ٤٠ دقيقة.

و- الصورة النهائية لطاقة الملاحظة:

وبعد الاجراءات السابقة اشتملت بطاقة ملاحظة أداء الطالب المعلم لمهارات التقييم الالكتروني على (٧) مهارات رئيسة و(٦٥) مهارة فرعية، والدرجة الكلية المخصصة لها هي ٦٥ درجة.

(٣) مقياس الاتجاه نحو استخدام التقييم الالكتروني:

أ-الهدف من المقياس:

وهو تقصي اتجاه الطالب المعلم نحو استخدام التقييم الالكتروني كبديل للتقييم التقليدي.

ب- بنية المقياس وأبعاده :

تم بناء مقياس الاتجاه نحو التقييم الالكتروني علي غرار طريقة "ليكرت" (Likert) وفيها تصاغ العبارات بصورة جدلية تختلف بشأنها وجهات النظر، وتتدرج من الموافقة إلي غير الموافقة. وقد حددت الاستجابات علي أساس ثلاث درجات متفاوتة الشدة ."موافق" ، "غير متأكد"، "غير موافق". وأمام هذه التقديرات ثلاث درجات هي (٢-١-٠) على الترتيب وذلك عندما يكون اتجاه البنود نحو استخدام التقييم الإلكتروني ايجابياً، بينما عندما يكون اتجاه استخدام الطالب المعلم للتقييم الالكتروني سلبياً تكون هذه التقديرات (٠-١-٢). وبذلك تشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى اتجاه قوي نحو استخدام التقييم الالكتروني كبديل للتقييم التقليدي، والعكس صحيح. وقد تكون المقياس من (٣٠) مفردة موزعة على ثلاثة محاور كما في الجدول التالي:

جدول (٥)

توزيع محاور ومفردات مقياس الاتجاه نحو التقييم الالكتروني

م	المحور	عدد المفردات
١	القيمة التربوية للتقييم الالكتروني بالنسبة للمعلم	١٠
٢	القيمة التربوية للتقييم الالكتروني بالنسبة للمتعلم	١٠
٣	التقييم الالكتروني كبديل للتقييم التقليدي.	١٠

وقدر راعى الباحث أن يتضمن المقياس عددا من المفردات الايجابية وهي (١٥)عبارة وكذلك مفردات سلبية بلغ عددها (١٥) عبارة، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (صفر: ٦٠ درجة) .

وقد تم عرض المقياس على بعض السادة المحكمين في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وتكنولوجيا التعليم وعلم النفس التربوي، الذين أشاروا إلى بعض الملاحظات القَيِّمَة والتي أخذ الباحث بها جميعها، وتتمثل في اعادة صياغة بعض العبارات، مما كان له أثر مهم في تجويد المقياس وتحسينه.

ج- التجربة الاستطلاعية للمقياس:

بهدف تقنين مقياس الاتجاه نحو التقييم الالكتروني في البحث الحالي؛ قام الباحث بتطبيقه استطلاعياً على مجموعة من الطلاب المعلمين بالدبلوم العامة في التربية تخصص دراسات اجتماعية بلغ عددها (٣٠) طالباً وطالبة وذلك بهدف حساب ما يلي:

- الاتساق الداخلي للمقياس (صدق التكوين):

تم إيجاد معاملات الارتباط بين محاور المقياس الثلاثة وبين بعضهم البعض وكذلك بين كل محور وبين الدرجة الكلية للمقياس وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة وموجبة ودالة عند مستوى (٠,٠٥) حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٧٤ ، ٠,٨٨) وهذا يؤكد أن المقياس بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلي.

- ثبات المقياس:

وقد تم حسابه باستخدام معادلة سبيرمان براونٍ Sperman – Brown للتجزئية النصفية، وقد بلغ معامل الارتباط بين البنود الزوجية والفردية (٠,٧٩) بينما بلغ معامل الثبات (٠,٨٠) وهو معامل ثبات مرتفع ودال عند مستوى (٠,٠٥) مما يطمئن على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات.

- حساب زمن تطبيق المقياس:

قام الباحث بتسجيل الزمن الذى استغرقه كل طالب من العينة الاستطلاعية في الإجابة عن جميع بنود المقياس الاختبار، ثم حساب متوسط الزمن اللازم للإجابة عن المقياس، والتي بلغت (٢٠) دقيقة بالإضافة إلى خمس دقائق للتعليمات.

د- الصورة النهائية للمقياس:

وبناءً على ما سبق تكون المقياس في صورته النهائية من (٣٠) مفرده موزعة على ثلاثة محاور بالتساوي. وأصبح المقياس جاهزا للتطبيق على عينة البحث.

خامساً: إجراءات تنفيذ تجربة البحث:

(١) الهدف من تجربة البحث:

هدفت تجربة البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية بعض مهارات التقييم الالكتروني والاتجاه نحوه لدى الطلاب المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة سوهاج.

(٢) الإعداد لتجربة البحث:

أ- اختيار مجموعة البحث:

في ضوء أهداف البحث الحالي، تم تحديد مجموعة البحث من الطلاب المعلمين بالدبلوم العام في التربية نظام العام الواحد تخصص الدراسات الاجتماعية بسوهاج، وقد شملت هذه المجموعة (٣٣) طالباً معلماً. وترجع مبررات اختيار الباحث لهذه العينة إلى ما يلي:

سهولة الاتصال بأفراد العينة: حيث يقوم الباحث بتدريس مقرر طرق تدريس الاجتماعيات لهذه المجموعة، مما يسهل عليه الاتصال بأفرادها وتذليل الصعوبات التي تواجههم أثناء التطبيق.

توافر الإمكانات المادية في الكلية، والتي تتمثل في أجهزة كمبيوتر حديثة متصلة بشبكة انترنت فائق السرعة، والتي يستخدمها أفراد مجموعة البحث في تنفيذ الأنشطة والتكليفات المتضمنة في البرنامج المقترح.

ب- التصميم التجريبي للبحث :

استخدم البحث الحالي تصميم المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وفيه يُقارن تحصيل وأداء الطالب المعلم لمهارات التقييم الالكتروني والاتجاه نحوه قبل دراسة البرنامج وبعده (جابر، وكاظم، ١٩٩٦، ٢٠٢). وقد استخدم الباحث أسلوب القياس القبلي والبعدي لتحصيل مجموعة البحث للجوانب المعرفية المكونة لمهارات التقييم الالكتروني، وأيضاً القياس القبلي والبعدي لأداء الطلاب المعلمين مجموعة البحث لبعض مهارات التقييم الالكتروني المتضمنة في البرنامج، وقياس اتجاهات عينة البحث نحو استخدام التقييم الالكتروني قبل دراسة البرنامج وبعده.

ج- متغيرات البحث:

اشتمل البحث الحالي على المتغيرات الآتية:

- **المتغير التجريبي (المستقل): وهو البرنامج التدريبي المقترح القائم على الموديولات التعليمية.**
- **المتغيرات التابعة: والتي اقتصرت على:**
  - **تحصيل الطلاب المعلمين للجانب المعرفي لمهارات التقييم الالكتروني.**
  - **أداء الطلاب المعلمين لمهارات التقييم الالكتروني المتضمنة في البرنامج المقترح.**
  - **اتجاهات الطلاب المعلمين نحو استخدام التقييم الالكتروني.**

(٣) خطوات تنفيذ تجربة البحث:

أ- التطبيق القبلي لأدوات القياس:

قام الباحث بتطبيق أدوات القياس (الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة ومقياس الاتجاهات) تطبيقاً قبلياً (قبل دراسة البرنامج)، وذلك في الاسبوع الثاني من فبراير ٢٠١٤م بالفصل الدراسي الثاني ٢٠١٣/٢٠١٤م وقد تم التصحيح ورصد الدرجات في كشوف خاصة تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

ب- تطبيق البرنامج التدريبي المقترح :

بدأ تطبيق البرنامج المقترح في الاسبوع الثالث من شهر فبراير ٢٠١٤م ولمدة خمسة اسابيع انتهت أول الاسبوع الرابع من مارس ٢٠١٤م، وقد مر تطبيق البرنامج المقترح بالخطوات التالية:

- توفير المكونات المادية: نسخة مطبوعة من موديولات البرنامج المقترح، ونسخة "مجانية" من برنامج Quiz Creator قابلة للتنصيب.

- تهيئة العناصر البشرية: قام الباحث بإجراء مقابلة مع أفراد مجموعة البحث وذلك لتوضيح الأمور الآتية:

- **شرح مكونات موديولات البرنامج المقترح.**
- **التعريف ببرنامج Quiz Creator.**
- **الإجابة عن أسئلة واستفسارات الطلاب المعلمين.**
- **توضيح خطوات السير في دراسة موديولات البرنامج المقترح.**
- **تزويد كل طالب من مجموعة البحث بنسخة الكترونية (CD) تتضمن مواد البحث، حتى يتمكن من دراسة البرنامج في أي الوقت والمكان المناسب له.**

- تطبيق البرنامج: استغرق تطبيق البرنامج المقترح خمسة أسابيع، وقد كان الباحث يلتقي بمجموعة البحث مرة واحدة في الاسبوع لمدة ساعة فقط، ويحرص على التعرف على:

- **كيفية دراستهم لدروس ووحدات البرنامج المقترح.**
- **أسئلتهم واستفساراتهم، وما يعترض مسارهم من صعوبات أثناء دراستهم للموديولات التعليمية التي يتضمنها البرنامج المقترح.**
- **شرح الأجزاء التي يصعب تعلمها واكتساب المهارات منها بأنفسهم.**

وبذلك تمكَّن الباحث من تزويد الطلاب المعلمين (مجموعة البحث) بالتغذية الراجعة اللازمة لتصحيح مسار تعلمهم ذاتياً كلما لزم الأمر.

ج- التطبيق البعدي لأدوات القياس:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج؛ قام الباحث بتطبيق أدوات القياس (الاختبار التحصيلي وبطاقات الملاحظة) تطبيقاً بعدياً (بعد دراسة البرنامج) في الاسبوع الرابع من مارس ٢٠١٤م، وذلك للتعرف على مدى تأثر مستويات وأداء مجموعة البحث بالبرنامج المقترح في نمو المتغيرات البحثية التابعة لديهم. وقد حرص الباحث على أن يُطبق الاختبار وبطاقة الملاحظة والمقياس تحت نفس الشروط والظروف التي خضع لها التطبيق القبلي.

سادساً: نتائج البحث وتفسيرها:

لاختبار صحة فروض البحث الحالي؛ تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، وقد تم استخدم الأساليب الإحصائية التالية:

- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك للمقارنة بين متوسطيّ درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لأدوات البحث.
- استخدام اختبار "ت" "t-test " لمعرفة اتجاه الفروق ودلالتها الإحصائية، وذلك لاختبار صحة فروض البحث.
- حساب نسبة الكسب المعدل ودلالتها الإحصائية لكل أداة من أدوات البحث باستخدام معادلة "بليك" (Black) للكسب المعدل؛ وذلك لحساب فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التقييم الالكتروني والاتجاه نحوه. فإذا كانت نسبة الكسب المعدل تقع بين الصفر والواحد الصحيح فإنه يمكن الحكم بعدم فاعلية البرنامج نهائياً، مما يعنى أن الطلاب المعلمين لم يتمكنوا من بلوغ نسبة (٥٠%) من الكسب المتوقع. أما إذا زادت نسبة الكسب عن الواحد الصحيح ولم تتعدَّ (١,٢) فهذا يعنى أن نسبة الكسب المعدل وصلت إلى الحد الأدنى من الفاعلية، وهذا يدل على أن البرنامج المقترح حقق فاعلية مقبولة. ولكن إذا تعدت نسبة الكسب (١,٢) فهذا يعنى أن نسبة الكسب المعدل وصلت إلى الحد الأقصى للفاعلية، وهذا يدل على أن البرنامج حقق فاعلية عالية.

- اعتمد الباحث على مستوى (٠,٠٥) للتحقق من وجود أو عدم وجود فروق بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة ومقياس الاتجاه نحو التقييم الالكتروني.

(١) اختبار صحة الفرض الأول الذي ينُص على:

"لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة سوهاج في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في الجانب المعرفي لمهارات التقييم الالكتروني". ويوضح الجدول التالي المعالجة الاحصائية لهذا الفرض:

جدول (٦)

دلالة الفرق بين درجات مجموعة البحث

في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي بمستوياته الستة.

المستوى	التطبيق القبلي			التطبيق البعدي			درجة الحرية	قيمة "ت" الجدولية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع				
التذكر	٣٣	١,٨٥	٠,٨٠	٣٣	٥,٦٤	٠,٦٥	٣٢	١,٧٠	٢١,٩٣	دالة عند مستوي ٠,٠٥
الفهم		١,٧٣	٠,٧٦		٦,٤٨	٠,٧٦			٢٢,٣٠	
التطبيق		١,٧٣	٠,٨٠		٧,٨٢	٠,٩٥			٣١,٨١	
التحليل		١,٧٠	٠,٦٤		٤,٣٦	٠,٥٥			١٧,٩٤	
التركيب		١,٣٦	٠,٧٤		٤,١٥	٠,٦٢			١٦,٦٨	
التقويم		١,١٢	٠,٤٩		٤,٥٢	١,٠٦			١٦,٢٨	
الاختبار ككل		٩,٤٨	١,٨٢		٣٢,٩	٢,٢٢			٤٩,٦٥	

ومن خلال جدول (٦) السابق يتضح أنه: يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة سوهاج في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في الجانب المعرفي لمهارات التقييم الالكتروني لصالح التطبيق البعدي أي بعد دراسة البرنامج المقترح، وذلك في كل مستوى من المستويات المعرفية المكونة للاختبار- كما هو موضح بالجدول- وفي الاختبار ككل حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة في الاختبار ككل ٤٩,٦٥ وهي قيمة ذات دلالة عند مستوى ٠,٠٥.

وللتأكد من فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الجانب المعرفي لمهارات التقييم الالكتروني؛ قام الباحث بتطبيق معادلة الكسب المعدل، ويوضح الجدول (٧) دلالة الكسب المعدل في اختبار التحصيل للجانب المعرفي لمهارات التقييم الالكتروني.

جدول (٧)

دلالة الكسب المعدل في اختبار التحصيل المعرفي

التطبيق	عدد الطلاب	المتوسط	النهاية العظمى	نسبة الكسب	دلالة الكسب
القبلي	٣٣	٩,٤٨	٤٠	١,٣٥	ذات دلالة
البعدي		٣٢,٩٧			

يتضح من الجدول (٧)، أن نسبة الكسب المعدل تساوى (١,٣٥)، وتقع هذه النسبة في المدى الذى حدده "بليك"، كما أنها أكبر من (١,٢)، وهذا يدل على أن البرنامج المقترح القائم على الموديولات التعليمية له درجة عالية من الفاعلية في تنمية تحصيل الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات التقييم الالكتروني لدى الطلاب المعلمين مجموعة البحث.

الأمر الذ يدعو إلى رفض الفرض البحثي الأول وقبول الفرض البديل وهو: "يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة سوهاج في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في الجانب المعرفي لمهارات التقييم الالكتروني لصالح التطبيق البعدي".

تفسير نتائج الفرض الأول:

ترجع فاعلية البرنامج التدريبي المقترح باستخدام الموديولات التعليمية في تنمية الجانب المعرفي لمهارات التقييم الالكتروني لدى الطلاب المعلمين تخصص دراسات اجتماعية؛ إلى الاسباب الاتية:

- اتسم البرنامج المقترح بوضوح أهدافه بكل موديول، وصياغتها في صورة سلوكية إجرائية، وتزويد الطالب المعلم بها مقدماً مما ساعده في السعي إلى تحقيقها.
- اعتمد البرنامج على أسلوب الموديولات التعليمية الذى يُعد أحد أساليب التعلم الذاتي، والذي أتاح للطالب المعلم أن يتعلم وفقاً لاستعداداته وقدراته وبسرعته الذاتية.
- تكون البرنامج من سبعة موديولات تعلمية لا ينتقل الطالب المعلم من دراسة موديول إلى دراسة آخر إلا إذا كانت نسبة اتقانه للمهارات المتضمنة بالموديول الذي يتعلمه أكثر من ٩٠%.
- التقاء الباحث بالطلاب المعلمين اسبوعياً لتذليل الصعوبات التي تواجههم في تعلم المهارات المتضمنة في كل موديول، وتصحيح مسار التعلم إذا لزم الأمر.

- إجابة الطلاب المعلمين لأسئلة التقويم الذاتي في كل موديول والتي تقيس المستويات المعرفية المختلفة ساعد الطلاب في فهم جوانب التعلم المختلفة لكل مهارة، وزاد من تحصيلهم للجوانب المعرفية المرتبطة بهذه المهارات وأسهم في تنمية المستويات المعرفية المختلفة لديهم.

(٢) **اختبار صحة الفرض الثاني الذي ينُص على:** "لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة سوهاج في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات التقييم الالكتروني". ويوضح الجدول التالي المعالجة الاحصائية لهذا الفرض:

جدول (٨)

دلالة الفرق بين درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات التقييم الالكتروني

المهارة	التطبيق القبلي			التطبيق البعدي			درجة الحرية	قيمة "ت" الجدولية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع				
١	٣٣	١,٠٣	٠,٤٧	٣٣	٤,١٨	٠,٦٨	٣٢	١,٧٠	٢١,٧٢	دالة عند مستوي ٠,٠٥
٢		١,٣٦	٠,٦٥		٦,٨٥	٠,٩١			٢٧,٤٢	
٢		٣,١٥	١,٤٦		١٣,٤٨	٠,٩٤			٢٩,٥٣	
٤		١,٤٨	٠,٩٧		٦,١٥	٠,٧١			٢٢,٥٢	
٥		٢,٨٥	١,٣٣		١٣,٠٦	١,٣٧			٢٧,٧٠	
٦		٠,٩٧	٠,٥٩		٤,٢٧	٠,٧٢			٢٢,٤٠	
٧		١,٨٥	٠,٤٤		٨,٥٢	٠,٥٧			٤٩,٢٧	
البطاقة ككل		١٢,٧	٢,٥٩		٥٦,٥٢	٢,٨٠			٥٨,٣٨	

ومن خلال جدول (٨) السابق يتضح أنه: يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة سوهاج في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات التقييم الالكتروني لصالح التطبيق البعدي أي بعد دراسة البرنامج المقترح، وذلك في كل مهارة من المهارات الأدائية المكونة للبطاقة- كما هو موضح بالجدول- وفي البطاقة ككل حيث بلغت "ت" المحسوبة في البطاقة ككل ٥٨,٣٨ وهي قيمة ذات دلالة عند مستوى ٠,٠٥.

وللتأكد من فاعلية البرنامج المقترح في تنمية أداء الطلاب المعلمين لمهارات التقييم الالكتروني؛ قام الباحث بتطبيق معادلة الكسب المعدل، ويوضح الجدول التالي دلالة الكسب المعدل لبطاقة ملاحظة مهارات التقييم الالكتروني.

جدول (٩)

دلالة الكسب المعدل في بطاقة ملاحظة أداء الطلاب المعلمين لمهارات التقييم الالكتروني

التطبيق	عدد الطلاب	المتوسط	النهاية العظمى	نسبة الكسب	دلالة الكسب
القبلي	٣٣	١٢,٧٠	٦٥	١,٥١	ذات دلالة
البعدي		٥٦,٥٢			

يتضح من الجدول (٩)، أن نسبة الكسب المعدل تساوى (١,٥١)، وهي قيمة أكبر من المدى الذى حدده "بليك" لقياس الفاعلية، وهذا يدل على أن البرنامج المقترح القائم على الموديولات التعليمية له درجة عالية من الفاعلية في تنمية أداء الطلاب المعلمين لمهارات التقييم الالكتروني.

الأمر الذ يدعو إلى رفض الفرض البحثي وقبول الفرض البديل وهو: "يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة سوهاج في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات التقييم الالكتروني لصالح التطبيق البعدي".

تفسير نتائج الفرض الثاني:

ترجع فاعلية البرنامج المقترح باستخدام الموديولات التعليمية في تنمية الجانب الأدائي لبعض مهارات التقييم الالكتروني لدى الطلاب المعلمين؛ إلى طبيعة التعلم بالموديولات التعليمية البحث الحالي التي وفرت بيئة تعليمية صالحة لتدريب الطلاب المعلمين على مهارات التقييم الالكتروني المتضمنة في برنامج **Quiz Creator**. كما لاحظ للباحث مجموعة من الاسباب التي ساهمت في فاعلية البرنامج المقترح في تنمية هذه المهارات، وهذه الاسباب هي:

- حداثة برنامج ***Quiz Creator*** بالنسبة لعينة البحث الحالي؛ مما ساعد في زيادة شغفهم في التعرف على جميع مكوناته والتمكن من مهارات استخدامه.
- ارتباط الجانب المعرفي بالجانب الأدائي في كل مهارة من المهارات المتضمنة بالبرنامج المقترح، مما ساعد في تكامل تعلم كل مهارة.

- تمكين عينة البحث من ممارسة التعلم كلٌ حسب خطوه الذاتي الأمر الذى ترتب عليه احساس الطالب المعلم بالراحة أثناء التعلم، وأنه ليس مضطراً إلى الإسراع لملاحقة غيره أو الانتظار حتى يلحق به الآخرين، مما ساعده على إتقان هذه المهارات.
- اعتماد اسلوب التعلم الموديولي على نشاط المتعلم وإيجابيته في اتقان المهارات المتضمنة في كل موديول.
- اعتماد مستوى مرتفع من الاتقان حيث لا ينتقل الطالب المعلم من دراسة موديول إلى دراسة آخر إلا إذا كانت نسبة اتقانه للمهارات المتضمنة بالموديول الذي يتعلمه أكثر من ٩٠%.
- تقسيم كل موديول تعليمي إلى جزئيات صغيرة، يسبقها اختبار قبلي ويعقبها اختبار اتقان، مما ساعد الطلاب المعلمين في اكتساب مهارات التقييم الالكتروني والتمكن منها بسهولة وبأسلوب منظم.

(٣) **اختبار صحة الفرض الثالث من فروض البحث الذي ينص على:** "لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة سوهاج في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو استخدام التقييم الالكتروني". ويوضح الجدول التالي المعالجة الاحصائية لهذا الفرض:

جدول (١٠)

دلالة الفرق بين درجات مجموعة البحث

في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو استخدام التقييم الالكتروني

البُعد	التطبيق القبلي			التطبيق البعدي			درجة الحرية	قيمة "ت" الجدولية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع				
١	٣٣	٤,١٨	١,٧٢	٣٣	١٦,٩١	١,٥٧	٣٢	١,٧٠	٣٧,٠٦	دالة عند مستوي ٠,٠٥
٢		٤,٣٠	١,٥٧		١٧,٠٠	١,٧٧			٣١,٩٣	
٣		٤,٨٨	٢,٥٠		١٧,٤٨	١,٤٦			٢٥,٦١	
المقياس ككل		١٣,٣٦	٣,٤٩		٥١,٣٩	٣,٥٤			٥٦,٠٠	

ومن خلال جدول (١٠) السابق يتضح أنه: يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة سوهاج في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس اتجاه الطلاب المعلمين نحو التقييم الالكتروني لصالح التطبيق البعدي أي بعد دراسة البرنامج المقترح، وذلك في كلُ بعد من الأبعاد المكونة للمقياس- كما هو موضح بالجدول- وقد بلغت "ت" المحسوبة في المقياس ككل ٥٦,٠٠ وهي قيمة ذات دلالة عند مستوى ٠,٠٥.

وللتأكد من فاعلية البرنامج المقترح في تنمية أداء الطلاب المعلمين لمهارات التقييم الالكتروني؛ قام الباحث بتطبيق معادلة الكسب المعدل، ويوضح الجدول (١١) التالي دلالة الكسب المعدل لمجموعة البحث في مقياس الاتجاه نحو التقييم الالكتروني.

جدول (١١)

دلالة الكسب المعدل في مقياس اتجاه الطلاب المعلمين نحو استخدام التقييم الالكتروني

التطبيق	عدد الطلاب	المتوسط	النهاية العظمى	نسبة الكسب المعدل	دلالة الكسب المعدل
القبلي	٣٣	١٣,٣٦	٦٠	١,٤٤	ذات دلالة
البعدي		٥١,٣٩			

يتضح من الجدول (١١)، أن نسبة الكسب المعدل تساوى (١,٤٤)، وتقع هذه النسبة في المدى الذى حدده "بليك"، كما أنها أكبر من (١,٢)، وهذا يدل على أن البرنامج المقترح القائم على الموديولات التعليمية له درجة عالية من الفاعلية في تنمية الاتجاه نحو استخدام التقييم الالكتروني لدى الطلاب المعلمين مجموعة البحث.

الأمر الذ يدعو إلى رفض الفرض البحثي وقبول الفرض البديل وهو: "يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة سوهاج في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو التقييم الالكتروني لصالح التطبيق البعدي".

تفسير نتائج الفرض الثالث:

ترجع فاعلية البرنامج المقترح باستخدام الموديولات التعليمية في تنمية الاتجاه نحو التقييم الالكتروني لدى الطلاب المعلمين؛ إلى الاسباب الاتية:

- عقد الطلاب المعلمين مقارنة بين الاختبارات الالكترونية والاختبارات التقليدية، وتوصلوا إلى مميزات الأولى وعيوب الثانية. الأمر الذي ترتب عليه اعتراف الطالب المعلم بالقيمية التربوية والعملية للتقييم الالكتروني.
- سعى الباحث خلال اللقاء الاسبوعي مع عينة البحث إلى دحض بعض الاتجاهات الخاطئة لدى الطالب المعلم ومنها: صعوبة التمكن من تقييم التعليم والتعلم لدى المتعلمين إلكترونياً، وأن توظيف التكنولوجيا في التعليم والتعلم أمر ليس للمعلم شأن فيه، فضلاً عن موثوقية التقييم الالكتروني للمتعلمين.

- اعتماد الطلاب على أنفسهم في تصميم وبناء اختبار الكتروني، جعلهم يثقون بأنفسهم، وزاد من دافعيتهم ورغبتهم في دراسة البرنامج المقترح.

سابعاً: توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي، يوصي الباحث بما يلي:

- نشر ثقافة إجراء الاختبارات الالكترونية للمقررات الدراسية المختلفة بين المعلمين والطلاب المعلمين بكليات التربية.
- أن يكون التمكن من مهارات التقييم الالكتروني جزء أصيل من المخرجات المنتظرة من مقررات طرق تدريس الاجتماعيات بكليات التربية.
- تدريب المعلمين أثناء الخدمة على مهارات اعداد أدوات التقييم الالكترونية باستخدام البرامج والتطبيقات المختلفة.
- مراجعة اساليب تقييم المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة وتطويرها من خلال احلال الاختبارات الالكترونية محل الاختبارات التقليدية.

ثامناً: مقترحات البحث:

في ضوء أهداف البحث وحدوده والنتائج التي أسفر عنها، واستكمالاً له؛ يمكن اقترح البحوث المستقبلية التالية:

- فاعلية استخدام التعلم الخليط في تنمية مهارات بنوك الاسئلة الالكترونية لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية.
- أثر برنامج تدريبي مقترح قائم على تطبيقات *Web2* في تنمية بعض مهارات التقييم الالكتروني والاتجاه نحوه لدى معلمي الدراسات الاجتماعية أثناء الخدمة.
- أثر استخدام الاختبارات الالكترونية في علاج صعوبات تعلم المفاهيم الجغرافية وخفض قلق الاختبار لديهم.

مراجع البحث

١. أبو خطوة، السيد عبد المولى السيد (٢٠١٣) أثر برنامج تدريب عن بعد بمساعدة الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التقويم الالكتروني والاتجاه نحو التدريب عن بعد لدى أعضاء هيئة التدريس. مجلة عجمان للدراسات والبحوث، الامارات العربية المتحدة المجلد الثاني، العدد (١٢).

٢. إسماعيل، الغريب زاهر (٢٠٠٩): المقررات الالكترونية تصميمها وانتاجها ونشرها وتقويمها، القاهرة: عالم الكتب.

٣. آل عثمان، منال بنت محمد بن عبد العزيز (١٤٣٠): دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتوراه في مجال التعليم الالكتروني بجامعة الملك سعود في مدينة الرياض خلال الفترة ١٤١٤ إلى ١٤٢٧هـ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود

٤. البلوي، سالم بن عبد الرحمن (٢٠١٣): بناء برنامج اختباري محوسب، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد (٢٥)عدد خاص.

٥. جابر، جابر عبد الحميد وكاظم، أحمد خيري (١٩٩٦): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة: دار النهضة العربية.

٦. الجلحوي، حسين علي حسين وسيلان، فؤاد محمد سعد (٢٠١٣): "فاعلية استخدام الموديلات التعليمية في تنمية مهارة تصنيف الأهداف السلوكية لدى طلاب السنة الثانية في كلية التربية صعده في اليمن"، مجلة جامعة الناصر، العدد الأول يناير.

٧. سليم، خالد محمد محمد (٢٠٠٤): تصميم برنامج تدريبي قائم على الموديولات التعليمة لتنمية كفايات المعلمين في استخدامهم لمعامل الوسائط المتعددة، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٨. الشربيني، فوزي. الطناوي، عفت (٢٠٠٦). الموديولات التعليمية مدخل للتعلم الذاتي في عصر المعلوماتية، القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ط١.

٩. شعيب، ايمان محمد مكرم مهني (٢٠١٤): أثر برنامج تدريبي مقترح لإكساب اعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل مهارات بناء الاختبارات الالكترونية بنظام التعلم بلاك بورد، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس– السعودية، العدد (٥٣).

١٠. صبحي، سالي وديع (٢٠٠٥): الاختبارات الالكترونية عبر الشبكات، القاهرة، عالم الكتب.

١١. عبد الرحمن، محمد المهدي (٢٠٠٤). أثر استخدام الموديولات متعددة الوسائط على تحصيل الطلاب بكلية التربية النوعية بميت غمر وأدائهم المهاري، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

١٢. عبد العاطي، حسن الباتع محمد (٢٠١٥): أنماط دعم الأداء وقياس أثرها في اكساب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف مهارات التقويم الالكتروني باستخدام منظومة ادارة التعلم بلاك

بورد واتجاهاتهم نحوها، مجلة العلوم التربوية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، العدد (٤) أكتوبر.

١٣. عمران، خالد عبد اللطيف محمد (٢٠٠٥): فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الذاتي لتنمية بعض المهارات الوظيفية في الجغرافيا لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية بسوهاج، رسالة دكتوراه، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي.

١٤. غنيم، إبراهيم أحمد وشحاتة، الصافي يوسف (٢٠٠٨): "الكفاءات التدريبية في ضوء الموديولات التعليمية"، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

١٥. غنيم، أحمد وصبري، نصر (٢٠٠٠)، التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج (SPSS)، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.

١٦. محمود، صلاح الدين عرفة (٢٠٠٥) : تعليم وتعلم مهارات التدريس فى عصر المعلومات ، القاهرة : عالم الكتب ، ص ٤٤ .

١٧. المحيسن، إبراهيم عبد الله (٢٠٠٣): المعلوماتية والتعليم – القواعد والأسس النظرية، الرياض: دار الزمان للنشر والتوزيع.

١٨. وحدة التدريب والتنمية البشرية (٢٠١٤): دليل المستخدم لنظام الاختبارات الإلكترونية، عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

19. Assessment Systems Corporation (2013) Fast TEST Professional Testing System. http://www.assess .com/xcart /product. php? Productid =17
20. Chang, Ni (2011): Pre-service teachers' views: How did e-feedback through assessment facilitate their learning, Journal of the Scholarship of Teaching and Learning, Vol. 11, No. 2, April
21. Cooper, J. (1977): Measuring and Analysis of Behavioral Techniques, Columbus , Ohio : Charles E. Merrill , p 27 .
22. Dermo, Ohn (2009): e-Assessment and the student learning experience: A survey of student perceptions of e-assessment, British Journal of Educational technology. Volume 40, Issue 2.
23. Foster Bill, Perfect Christian and Youd Anthony (2012) A completely client-side approach to e-assessment and e-learning of Mathematics and Statistics, E-learning Unit of the School of Mathematics and Statistics, Newcastle University, http://www.ncl.ac.uk/maths /outreach/e-learning.
24. Freeland, Kent (2000) : "A Study of the Effects of Self – Learning Modules on Achievement in College Social Studies", The Social Studies, Vol. 30, No. (2), Jan, P. 42 .

25. **Gina G. Berridge ,& Judith A. Wells (2012): Formative assessment of classroom teaching for online classes, Turkish Online Journal of Distance Education, January Vol: 13, N: 1, Article 2.**
26. **Illia Auringer (2005): "Aspects of e-Learning Courseware Portability", Master's Thesis in Telematics, Graz University of Technology.**
27. **Keith, Bachman. et all (2000): E-Learning, Florida: WR Hambrecht,**
28. **Merwin, W. & Schneider, D. (2001) : "The Use of Self – Instructional Modules in the Training of Social Studies Teachers to Employ Higher Cognitive Level Questioning Strategies", Journal of Educational Research, Vol. 67, No. (1), March, P. 13 .**
29. **Nikolaos Doukas, Antonios Andreatos (2007) Advancing Electronic Assessment , International Journal of Computers, Communications & Control, Vol. II (2007), No. 1.**
30. **Prue, Huddleston & Lorna, Unwin (2002) : Teaching and Learning Further Education, 2nd, London : RoutledgeFalmer, P. 41 .**
31. **Sally Jordan, Tom Mitchell (2009): e-Assessment for learning? The potential of short-answer free-text questions with tailored feedback, British Journal of Educational Technology. Volume 40, Issue 2.**
32. **Simon, Perry (2008): The Use of E-assessment in Chemical Engineering Education , Journal of Chemical Engineering and Analytical Science, University of Manchester.**
33. **The Joint Information Systems Committee (JISC) (2007): Effective Practice with e-Assessment An overview of technologies, policies and practice in further and higher education, England URL: www.jisc.ac.uk/ assessment.html**
34. **UK Market Leading Certification Software (2012): Software for the Building Services Industry .http://www.amtech.co.uk/fasttest**
35. **Whitelock, Denis e and Watt, Stuart (2007). E-assessment: How can we support tutors with their marking of electronically submitted assignments? Ad-Lib Journal for Continuing Liberal Adult Education, No(32).**
36. **Wonder share (2015) Powerful Quiz Maker to Make Flash Quizzes & Surveys, http://www.sameshow .com/quiz-creator.html.**